

إيران في أسبوع

العسكريين استعدادًا متزايدًا لمواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، في ظل ارتفاع معدلات الجريمة وتهريب الأسلحة. وفي محاولة للتخفيف من هذه الأزمات، تُسارع طهران إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع دول الجوار، وتُظهر مرونة سياسية داخلية، وتُعيد هيكلة منظومتها الدفاعية. إلا أن الصحافة الإيرانية تحذر من أن هذه الحلول قد لا تكون كافية ما لم يتغير نهج الحكم بشكل «جذري».

اتفاقيات تعاون مع باكستان، وذلك خلال زيارة الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان منتصف الأسبوع، لتعزيز التجارة والعلاقات المتنوعة فيما بين البلدين، كذلك سحبت الحكومة لائحة قانون «مكافحة المحتوى المضلل» للتخفيف من استياء الشارع. أمنيًا، يبرز تشكيل «مجلس الدفاع» كإجراء إستراتيجي لتنسيق السياسات الدفاعية بعد الحرب الأخيرة. وتُظهر تصريحات المسؤولين

تُركز افتتاحيات الصحف الإيرانية على عدة أزمات داخلية وخارجية، أبرزها الوضع الاقتصادي المتدهور، الذي يُوصف بأنه «مُرَقَّع» لا يحتمل المزيد من الصدمات. كما تُظهر وعيًا بضرورة التوقف عن الشعارات والبدء في إدراك الواقع، خاصة فيما يتعلق بأزمة المياه التي تتفاقم وتتطلب حلولًا علمية لا مجرد وعود. داخليًا، هناك جهود حكومية لتطويق الأزمات التي «تخنقها». فقد وقعت إيران

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



الرئيس الإيراني مسعود بزشيكان، (خلال اجتماع مع رئيس وزراء باكستان شهباز شريف): «لدينا عزم على تحقيق هدفنا المتمثل في الوصول بالتبادل التجاري مع باكستان إلى 10 مليارات دولار. سوف يتحقق السلام والأمن عندما تصبح العلاقات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الدول ملموسة». ووقع كبار المسؤولين الإيرانيين والباكستانيين، بحضور رئيسي البلدين، 12 وثيقة تعاون في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.



صحيفة «ابتكار»

بوتين واللعبة المزدوجة في الحرب بين إيران وإسرائيل: «تعد الحرب والتوترات بين إيران وإسرائيل من أهم وأكثر القضايا حساسية في الشرق الأوسط، وتجذب اهتمام الفاعلين الإقليميين والعالميين. وفي غضون ذلك، برز أكثر فأكثر دور روسيا، وخاصة الرئيس فلاديمير بوتين، كأحد الفاعلين المؤثرين من خارج المنطقة. تبني بوتين في هذه المعادلة سياسة مزدوجة؛ سياسة تقوم على الحفاظ على التوازن والمصالح الإستراتيجية لروسيا في مواجهة الطرفين المتصارعين». (الصحافي سعيد باي بند)



صحيفة «جهان صنعت»

الاقتصاد المُرقَّع لم يُعد يجدي نفعًا: «لم يُعد جسد الاقتصاد الإيراني يحتمل جرحًا جديدًا. فقد تكاثرت جراحه، ودماؤه تنزف على الأرض. وما يبقيه واقفًا حتى الآن، هو كرم الطبيعة الإيرانية، وصبر المواطنين. لقد صبر المواطنون الإيرانيون حتى اليوم لأي سبب من الأسباب، وتقبلوا العيوب والتشوهات الناجمة عن الحكم، واستغل الحكام هذا السلوك النبيل لصالحهم. إنهم ينفقون عائدات صادرات النفط والغاز والبتروكيماويات للحفاظ على سلطتهم السياسية».



صحيفة «ستاره صبح»

التهديدات والآمال: «حجم المخاوف ضخم، والأمل في التغيير ضئيل. السياسة في إدراك الواقع، لا الوقوع أسرى الشعارات. يبدو أن أولئك الذين يُعرضون إيران للخطر بترديد الشعارات، يعتبرون أنفسهم في منأى عن إدراك الحقائق، ويحيطون أنفسهم بسياج أمني خاص، ولا يتأثرون بمعاناة الشعب. تدفع إيران اليوم أثمانًا باهظة نتيجة بيع الأوهام بدلًا من إدراك الواقع، وفهم التحولات العالمية بشكل صحيح». (الصحافي والبرلماني الإيراني السابق يد الله إسلامي).



صحيفة «هم ميهن»

قصة مختلفة لمشكلة المياه: «الخلل القائم في مشكلة المياه يختلف تمامًا عن مشكلة نقص الكهرباء، على الأقل من حيث إن الكهرباء لا يمكن تخزينها، بينما يمكن تخزين المياه. وإذا حصل نقص في المياه، فمن الممكن تعويضه عبر ترشيد الاستهلاك، وعدم السماح بوصول مشكلة نقص المياه إلى مرحلة حرجة وخطرة، ويمكن تحقيق هذا الأمر عن طريق آليات علمية وحسابات واضحة».

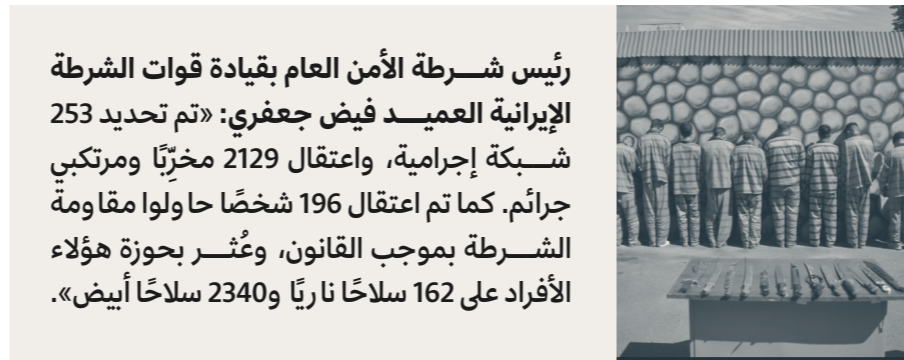


أفاد رئيس المجلس الإعلامي للحكومة إلياس حضرتي، بسحب «لائحة مكافحة المحتوى المضلل على الفضاء الافتراضي»، بقرار من رئيس الجمهورية ومصادقة مجلس الوزراء. وقال حضرتي: «تمت المصادقة على سحب هذه اللائحة. كما أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان مرارًا، لقد جاءت هذه الحكومة من أجل خدمة الشعب، ولن تفعل ما يتسبب باستيائهم».

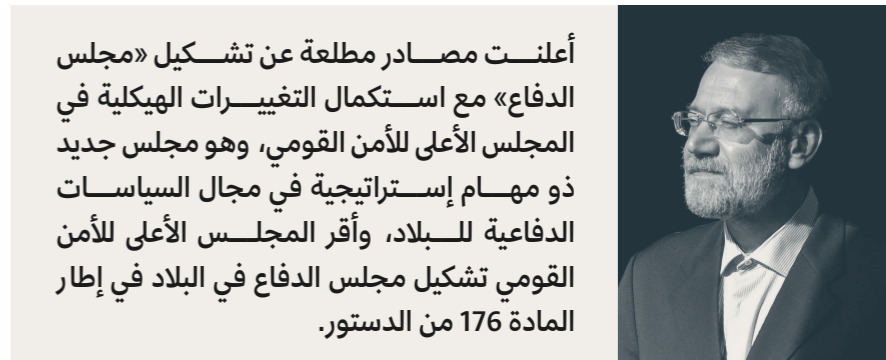


نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف: «هاجم الأعداء البلاد على أمل إنهاء المهمة في اليوم الثاني من الحرب. وبالطبع، كان الشعب الإيراني هو من أنهى أمر الأعداء. في هذه الحرب، تبيّن مجددًا أن جميع المطالبين بحقوق الإنسان والجماعات ومعارض النظام لا يدركون قيم ومبادئ الثورة الإسلامية والشعب الإيراني، ولم يتمكنوا قط من فهم الشعب الإيراني فهمًا صحيحًا على مدى الأربعين عامًا الماضية».

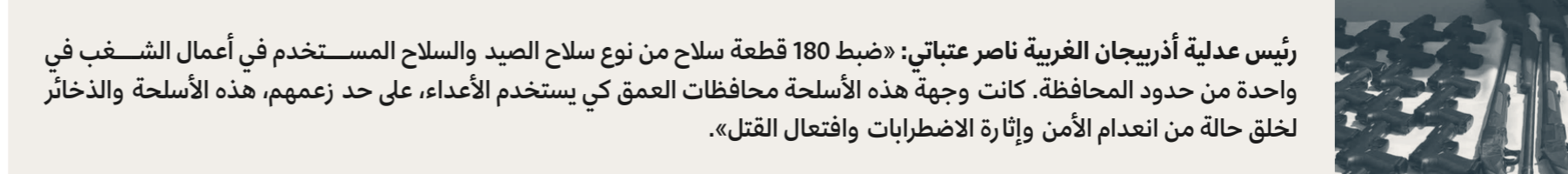
أمّني وعسكري



رئيس شرطة الأمن العام بقيادة قوات الشرطة الإيرانية العميد فيض جعفري: «تم تحديد 253 شبكة إجرامية، واعتقال 2129 مخربًا ومرتبكي جرائم. كما تم اعتقال 196 شخصًا حاولوا مقاومة الشرطة بموجب القانون، وعُثر بحوزة هؤلاء الأفراد على 162 سلاحًا نارياً و2340 سلاحًا أبيض».

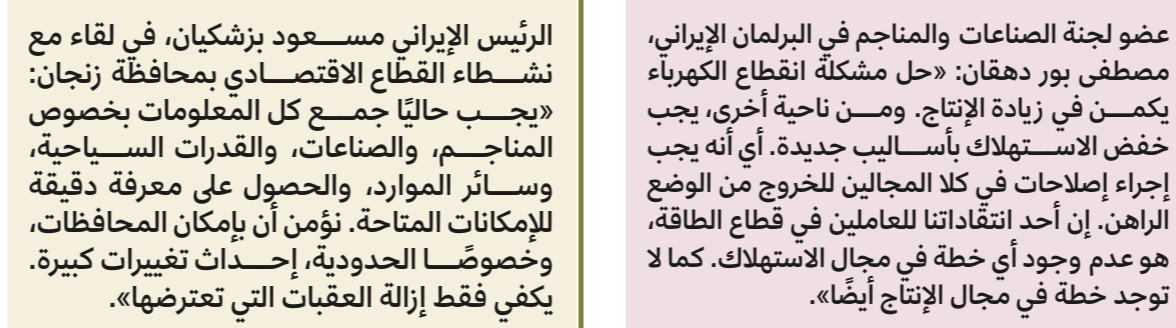


أعلنت مصادر مطلعة عن تشكيل «مجلس الدفاع» مع استكمال التغييرات الهيكلية في المجلس الأعلى للأمن القومي، وهو مجلس جديد ذو مهام إستراتيجية في مجال السياسات الدفاعية للبلاد، وأقر المجلس الأعلى للأمن القومي تشكيل مجلس الدفاع في البلاد في إطار المادة 176 من الدستور.

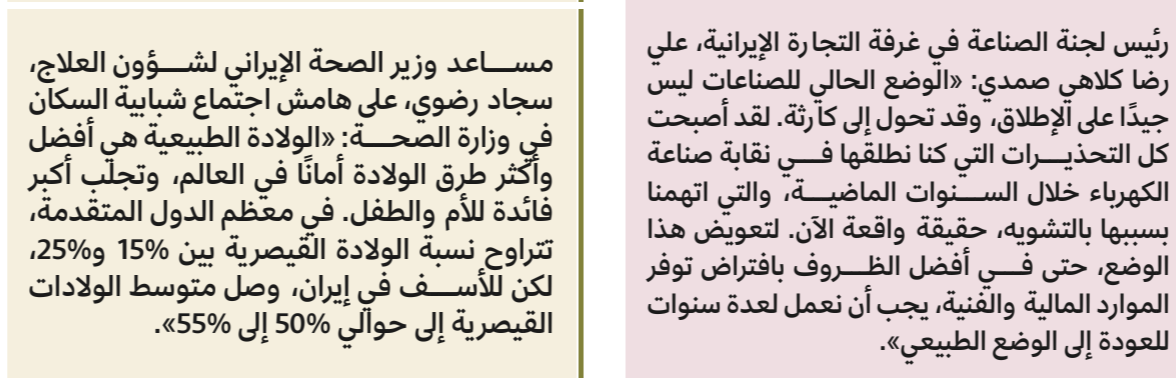


رئيس عدلية أذربيجان الغربية ناصر عتباتي: «ضبط 180 قطعة سلاح من نوع سلاح الصيد والسلاح المستخدم في أعمال الشغب في واحدة من حدود المحافظة. كانت وجهة هذه الأسلحة محافظات العمق كي يستخدم الأعداء، على حد زعمهم، هذه الأسلحة والذخائر لخلق حالة من انعدام الأمن وإثارة الاضطرابات وافتعال القتل».

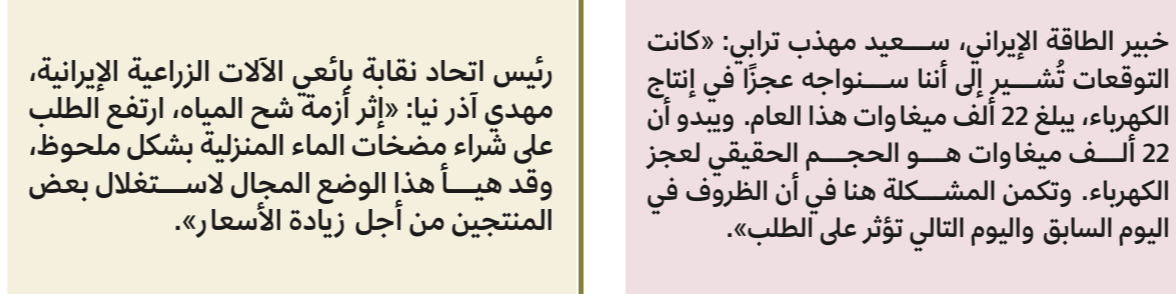
اجتماعي وثقافي



الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في لقاء مع نشطاء القطاع الاقتصادي بمحافظة زنجان: «يجب حاليًا جمع كل المعلومات بخصوص المناجم، والصناعات، والقدرات السياحية، وسائر الموارد، والحصول على معرفة دقيقة للإمكانات المتاحة. نؤمن أن بإمكان المحافظات، وخصوصًا الحدودية، إحداث تغييرات كبيرة. يكفي فقط إزالة العقبات التي تعترضها».



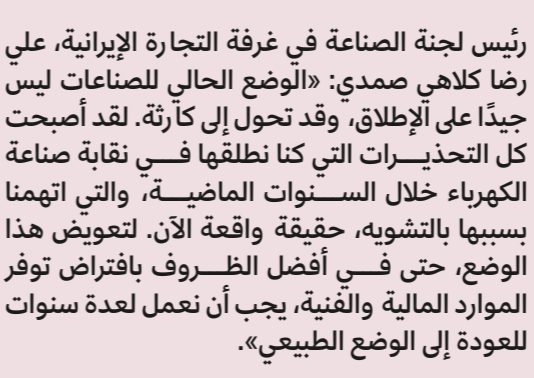
مساعد وزير الصحة الإيراني لشؤون العلاج، سجاد رضوي، على هامش اجتماع شبابية السكان في وزارة الصحة: «الولادة الطبيعية هي أفضل وأكثر طرق الولادة أمانًا في العالم، وتجلب أكبر فائدة للأم والطفل. في معظم الدول المتقدمة، تتراوح نسبة الولادة القيصرية بين 15% و25%، لكن للأسف في إيران، وصل متوسط الولادات القيصرية إلى حوالي 50% إلى 55%».



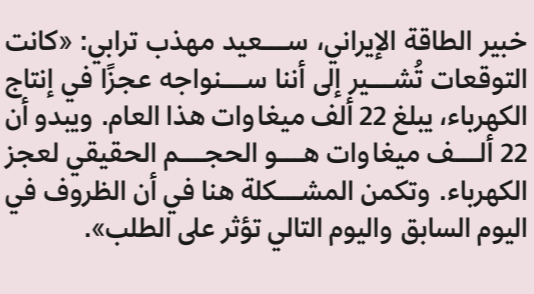
رئيس اتحاد نقابة بائعي الآلات الزراعية الإيرانية، مهدي آذر نيا: «إنّ أزمة شح المياه، ارتفع الطلب على شراء مضخات الماء المنزلية بشكل ملحوظ، وقد هبّا هذا الوضع المجال لاستغلال بعض المنتجين من أجل زيادة الأسعار».

اقتصادي

عضو لجنة الصناعات والمناجم في البرلمان الإيراني، مصطفى بور دهقان: «حل مشكلة انقطاع الكهرباء يكمن في زيادة الإنتاج. ومن ناحية أخرى، يجب خفض الاستهلاك بأساليب جديدة. أي أنه يجب إجراء إصلاحات في كلا المجالين للخروج من الوضع الراهن. إن أحد انتقاداتنا للعاملين في قطاع الطاقة، هو عدم وجود أي خطة في مجال الاستهلاك. كما لا توجد خطة في مجال الإنتاج أيضًا».



رئيس لجنة الصناعة في غرفة التجارة الإيرانية، علي رضا كلاهي صمدي: «الوضع الحالي للصناعات ليس جيدًا على الإطلاق، وقد تحول إلى كارثة. لقد أصبحت كل التحذيرات التي كنا نطلقها في نقابة صناعة الكهرباء خلال السنوات الماضية، والتي اتهمنا بسببها بالتشويه، حقيقة واقعة الآن. لتعويض هذا الوضع، حتى في أفضل الظروف بافتراض توفر الموارد المالية والفنية، يجب أن نعمل لعدة سنوات للعودة إلى الوضع الطبيعي».



خبير الطاقة الإيراني، سعيد مهذب ترابي: «كانت التوقعات تُشير إلى أننا سنواجه عجزًا في إنتاج الكهرباء، يبلغ 22 ألف ميغاوات هذا العام. ويبدو أن 22 ألف ميغاوات هو الحجم الحقيقي لعجز الكهرباء. وتكمن المشكلة هنا في أن الظروف في اليوم السابق واليوم التالي تؤثر على الطلب».

إقليمي ودولي

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، أنها فرضت عقوبات على المدير التنفيذي لشركة «كنترول أفزار تبرزيز» في إيران، وخمس شركات تابعة لها في إيران، والصين، وهونغ كونغ وتايوان. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، عقوبات غير قانونية وظالمة ضد إيران بأنها «دلالة واضحة لعداء صناع القرار الأمريكيين للإيرانيين». من جهة أخرى، زعمت مجلة «نيوزويك» أنه تم اعتقال مواطنين أمريكيين في إيران بتهمة الاشتباه في تجسسهما لصالح إسرائيل.

عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عباس كلرو، حول محادثات إسطنبول، وما إذا كان هناك حل آخر غير التفاوض: «التفاوض أداة تُستخدم خاصة في حالات الأزمات. وهذه الأداة قادرة على تحقيق نتائج عديدة؛ إذ يُمكن للتفاوض احتواء التهديدات وحل المشكلات»

عضو جمعية مكاتب الخدمات السياحية، ومن منظمي الرحلات الموثوقين لأوروبا وآسيا في إيران، أمير محمد علي خان، عن وضع إصدار التأشيرات للمواطنين في الظروف الراهنة: إن «وضع إصدار التأشيرات للمواطنين الإيرانيين والسفر إلى الخارج قد تأثر بشدة بعد الحرب الأخيرة. معظم السفارات الأجنبية في إيران أغلقت أبوابها وقت الهجوم الإسرائيلي».